المحتويات

الموضوع **الصفحة**

المحتويات ٥

قائمة بالجداول الإحصائية ٦

المقدمة ٧

القسم الأول - الدراسة الببليومترية

١ - وقفة مع المناهل وأعدادها الخاصة ١١

٢ - التوزيع الزمني ١٨

٣ - التشتت الموضوعي ٢١

٤ - التوزيع اللغوي ٢٣

٥ - توزيع الكُتَّاب ٢٥

القسم الثاني - التوثيق المنهجي

١ - نموذج إيضاحي ٢٩

٢ - الكشاف التحليلي ٣٠

٣ - مسرد الموضوعات ١٥٢

٤ - مسرد الأعلام ١٥٨

المقدمة

لاريب أن طالب العلم الجاد عاجز عن متابعة الإنتاج البشري في ميدان المعارف النظرية والعملية من آداب ولغات وتاريخ وفلسفة وفقه ونظام .. هو عاجز عن المتابعة في عصر كثرت فيه التخصصات ، وتفرعت المعارف إلى حقول معرفية لا يحصيها العدّ .. وحسبك دلالة على ذلك أن فايول أستاذ النقد في جامعة السوربون أعلن بأنه ليس بإمكان اختصاصي واحد في الأدب الفرنسي يدرس أديبًا فحسب ، أو فترة أدبية ، أو يطبق منهجًا نقديًا .. ليس بإمكانه استيعاب هذه المناهج وتلخيصها (١) .

والمطابع تقذف بالكتب والدوريات ، والعالم كله مندمج في تواصل لامثيل له يستجلي التراث الإنساني القديم ويدرسه وينتج كل ما اشتق من العلوم من أفكار ونظريات .. والبحث عن كتاب في أدراج مكتبة كبيرة أعظم كلفة من البحث عن مسألة في كتاب ، وإلى هذا فعصرنا هو عصر اتسم الكتاب فيه بالاستطراد والتنوع وتداخل الموضوعات .

لهذا كان العملان الببليوجرافي والتكشيفي بمختلف فروعهما مطلبين ضروريين لطالب العلم في هذا العصر .

ولاريب أن المتخصص في علم الببليوجرافيا والتكشيف يصرف جهده في خدمة الباحث أكثر مما يمتع نفسه بالمعلومات ، فقد يغريه موضوع ما يودُّ لو يتفرغ لقراء ته ودراسته ، ولكنه مسوق باستعجال لإنهاء عمله الببليوجرافي أو التكشيفي ، ويحرص أشد الحرص على ترتيب عمله وتنظيمه بكل دقة حتى لا يفاجئ قارئه بأن عمله غير دالٍّ ولو في جزئية يسيرة .

(١) انظر مجلة الفكر العربي المعاصر . - ع ١٨، و ١٩ (شباط ، آذار ١٩٨٢م) . - ص ١٩٥ .

ومن هذا المنطلق كانت عنايتي بالعمل التشكيفي ، وفي سمق هذا العمل يأتي بحثي عن مجلة المناهل ، وهو بحث يتمحور دراسة وتوثيقًا حول المجلة المذكورة التي تصدرها وزارة الشئون الثقافية بالمغرب . وهي مجلة تُعنى بالتراث العربي خاصة في المغرب ، وقد أسهمت إسهامًا طيبًا في إثراء معلوماتنا عن تاريخ المغرب والأندلس وأعلامهما وغير ذلك من الموضوعات الأدبية والفكرية والثقافية العامة التي تناولتها المجلة في الأعداد التي يغطيها البحث .

وينقسم هذا البحث إلى قسمين رئيسين ، هما :

القسم الأول : الدراسة الببليومترية : وتشتمل على وقفة مع المناهل وأعدادها الخاصة ، والتوزيع الزمني ، والتشتت الموضوعي ، والتوزيع اللغوي ، وتوزيع الكُتَّاب .

القسم الثاني : التوثيق المنهجي : ويشتمل على نموذج إيضاحي ، والكشاف التحليلي ، ومسرد الموضوعات ، ومسرد الأعلام .

واعتمدت في صياغة رءوس الموضوعات على قائمة رءوس الموضوعات العربية لإبراهيم الخازندار ، وقائمة رءوس الموضوعات العربية الكبرى لشعبان خليفة ومحمد عوض العايدي ، واستحداث رءوس موضوعات جديدة من واقع مواد المجلة.

ولا يفوتني أن أشكر بكل المحبة والتقدير أستاذي الكريم سعادة الأستاذ الدكتور يحيى محمود بن جنيد الساعاتي فهو صاحب فكرة هذا الكتاب ؛ بل له اليد البيضاء بتوجيهي إلى أعمال ببليوجرافية وتكشيفية بعضها نشر في كتب وبعضها في بعض الدوريات كمجلة عالم الكتب التي يرأس تحريرها وبعض آخر في طريقه إلى النشر قريبًا إن شاء الله ، فله مني الشكر والاحترام .

والله الموفق والمعين

أمين سليمان سيدو

الرياض في : ١٤١٦/٦/٢٢هـ

١٩٩٥/١١/١٥م

١ - وقفة مع المناهل وأعدادها الخاصة

مجلة المناهل أصدرتها وزارة الدولة المكلفة بالشئون الثقافية في المغرب ، بعد أن بعث محمد أبا حنيني وزير الدولة المكلف بالشئون الثقافية برسالة إلى نخبة من الكتاب المغاربة يدعوهم فيها للإسهام بالكتابة في مجلة المناهل ، وهذه مقتطفات منها : « ... تعتزم وزارة الدولة المكلفة بالشؤون الثقافية إصدار مجلة دورية بعنوان المناهل ، تأمل أن تكون صفحاتها مستزاداً للابتكار والإبداع والبحث والدرس والتقويم والتثقيف والأخذ والعطاء والنفع من إصدارها والغايات بالتقاء الشباب والكهول والشعراء والكتاب والباحثين والدارسين والأساتذة والطلبة واشتراكهم بأحسن ما تجود به القرائح في إعداد المناهل إعداداً ييسر من وضعها بين أيدي القراء في شكل يخلق الترغيب والتشويق» .

وصدر العدد الأول من المناهل في شهر ذي القعدة من عام ١٣٩٤هـ الموافق لشهر نوفمبر من عام ١٩٧٤م .

فاتحة العدد الأول كانت خطاب تنويه ملكي جاء فيه « ... ها هو العدد الأول من مجلة المناهل يطالع بطلعته القراء ، ويحمل إليهم عصارة قلوب وعقول ويتلقاه الاشتياق إلى زلال الفكر والوجدان بالترحيب والتأميل ، وأخلق بهذه الوسيلة من وسائل الثقافة وهذه السبيل من سبل التعارف والتصادق والتنافس المعطاء والتباري المخصاب أن يجتمع على جادّتها من تمرسوا بالكتابة والبحث ومن قعد بقرائحهم الإحجام فانزوى في غيهب التفكير والتحبير جدير بأن يقتنيه الناس .

والرجاء مكين أن تصبح المناهل مورداً غزيراً سائغاً من موارد المعرفة يرده المثقفون باستمرار ويرتوي منه على تراضي الأيام وتعاقب الأعوام عشاق الأصيل والجديد والطريف والتليد» .

الكتاب

لا ريب أن طالب العلم الجاد عاجز عن متابعة الإنتاج البشري في ميدان المعارف النظرية والعملية من آداب ولغات وفلسفة، وفقه ونظام؛ هو عاجز عن المتابعة في عصر كثرت فيه التخصصات، وتفرعت المعارف إلى حقول معرفية لا يحصيها العدّ. لهذا كان العملان الببليوجرافي والتكشيفي بمختلف فروعهما مطلبين ضروريين لطالب العلم في هذا العصر.

ومن هذا المنطلق كانت عناية الباحث بالعمل التكشيفي، وفي سمق هذا العمل يأتي بحثه عن مجلة المناهل، وهو بحث يتمحور دراسة وتوثيقًا حول المجلة المذكورة التي تصدرها وزارة الشئون الثقافية بالمغرب. وهي مجلة تعنى بالتراث العربي خاصة في المغرب، وقد أسهمت إسهامًا طيبًا في إثراء معلوماتنا عن تاريخ المغرب والأندلس وأعلامهما وغير ذلك من الموضوعات الأدبية والفكرية والثقافية العامة التي تناولتها المجلة في الأعداد التي يغطيها البحث. وينقسم هذا البحث إلى قسمين رئيسين :

القسم الأول : الدراسة الببليومترية، وتشتمل على وقفة مع المناهل وأعدادها الخاصة، والتوزيع الزمني، والتوزيع اللغوي، وتوزيع الكُتَّاب.

القسم الثاني : التوثيق المنهجي؛ ويشتمل على نموذج إيضاحي، والكشاف التحليلي، ومسرد الموضوعات، ومسرد الأعلام.

المؤلف

- أمين سليمان سيدو.
- مدير إدارة الإيداع النظامي بمكتبة الملك فهد الوطنية.
- دكتوراه في علم المكتبات والمعلومات من جامعة كازاخستان الوطنية المسماة بالفارابي.
- شارك في عدد من اللجان الفنية في المكتبات، وأسهم بوضع استشارات فنية مكتبية لهيئات حكومية في المملكة العربية السعودية.
- عمل أمينًا لمكتبة المركز الثقافي التابع لجمعية الثقافة والفنون بالرياض.
- عمل سكرتيراً لمجلة التوباد ومجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، ومحرراً في جريدة الرياض وجريدة الجزيرة ومجلة عالم الكتب.
- نشر مجموعة من الدراسات والبحوث العلمية المتخصصة، وله إسهامات عديدة في الصحافة المحلية.

ISBN 9960 - 00 - 068 - 0
ردمك ٩٩٦٠ ـ ٠٠ ـ ٠٦٨ ـ ٠

٥ و
٥٦٥